مصر النهاردة يناقش فشل أموال «آل الشيخ» في هزيمة الأهلي وإرسال الإمارات شاحنات لإسرائيل وحماية السيسي لها بالجدار العازل للأنفاق وسخرية الإعلام من أزمات المصريين

مضامين الفقرة الأولى: ترك آل الشيخ

أكد الإعلامي محمد ناصر، أن كرة القدم في العالم لها تاريخ طويل من المتعة والحزن، مبينًا أن كرة القدم في العالم بدأت تأخذ أشكالًا كثيرة منذ أواسط القرن الماضي، لا سيما أنها لم تكن بنفس الشكل التي هي عليه حاليًا، حسبما قال الروائي والكاتب الكبير إدواردو غاليانو، منوهًا بأن كرة القدم كانت في البداية ملونة، ولم تكن هناك قواعد لها، كما أنه في ثلاثينيات القرن الماضي كان ممنوع على اللاعبين لمسها بالرأس واليد. ولفت إلى أن كرة القدم بدأت تتحول مؤخرًا من مشروع تجاري إلى مباراة سياسية.

وذكر المذيع أن مباراة النادي الأهلي المصري أمام نظيره السعودي اتحاد جدة في ربع نهائي كأس العالم للأندية، كانت مباراة بين نادٍ يمتلك الحضارة والتاريخ أمام نادٍ لا يملك سوى المال. وأشار إلى أن الصراع بين دول الخليج ومصر بدأ منذ سبعينيات القرن الماضي حينما رأى الخليج أن مصر سباقة في كل المجالات، فبدأوا في محاولة انتزاع هذه الريادة عبر المال، مستدلًا بافتتاح العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز –حينما كان أميرًا– لقناة MBC السعودية في لبنان، نظرًا لوجود أطر عامة تحكم السعودية وقتها تمنع عرض مشاهد مخلة في القنوات السعودية. وذكر أن السعودية حاولت استقطاب بعض الإعلاميين المصريين أمثال حمدي قنديل للاستعانة بخبراته من أجل وضعها في قنوات MBC. ولفت المذيع إلى أن السعودية سعت إلى شراء الفنانين المصريين، والمنتجين، في فاعليات موسم الرياض.

وقال المذيع إن ترك آل الشيخ حاول السيطرة على أكبر وأقوى الأندية المصرية في قارة إفريقيا، وهما ناديي الأهلي والزمالك اللذين تأسسا في أعوام 1907، و1911، مبينًا أن من توقف أمام محاولة سيطرة ترك آل الشيخ على النادي الأهلي هو جمهوره.

واستعرض المذيع تقرير معلوماتي يرصد علاقة تركي آل الشيخ بالرياضة المصرية، حيث بيَّن أنه في 31 ديسمبر 2017 أعلن رئيس النادي الأهلي محمود الخطيب ترك آل الشيخ رئيسًا شرفيًا، وفي 24 مـايـو 2018 اعتذر "الشيخ" عن الرئاسة الشرفية للأهلي بعد رفض تدخلاته في الإدارة للأهلي، وحتى 24 سبتمبر 2018 حينما أصدر الشيخ بيانًا يعلن تفكيره بالانسحاب عن الاستثمار، وبعدها بيومين تعلن شركة صلة السعودية سحب جميع استثماراتها

الرياضية في مصر.

وأشار إلى أن المباراة التي نظمت بين الأهلي المصري واتحاد جدة السعودي، أبرزت فشل محاولات "الشيخ" في التغلب على النوادي التاريخية المصرية، في ظل أن النادي السعودي مدجج بعدد من النجوم العالميين أمثال كريم بنزيما الذي انتقل حديثًا من نادي ريال مدريد، وفابينيو الذي انتقل حديثًا من نادي ليفربول، وكذلك كانتي نجم نادي تشيلسي سابقًا، بينما المحترف الوحيد في النادي الأهلي بيرسي تاو لاعب جنوب إفريقيا، منوهًا بأن عقد كريم بنزيما يبلغ 620 مليون يورو.

وأشار المذيع إلى أن وليد الفراج الإعلامي السعودي سخر من النادي الأهلي السعودي، قائلًا: «لا تكلمني عن التاريخ ولا الجغرافيا والهندسة والجبر». وأشار إلى أن الفراج تباهى بزهو المال والقوة المادية، ونسى قوة التاريخ في فرض سيطرته. واستدل بذلك بفقر الدول التي حصلت على كأس العالم مثل منتخبي البرازيل والأرجنتين بينما السعودية لم تحصل على أي شيء.

واستعرض المذيع ما أسماه تحفيل جمهور النادي السعودي اتحاد جدة قبل المباراة على النادي الأهلي المصري، قائلين: «واحد اثنين الطعمية راحت فين؟». كما عرض تحفيل جمهور النادي الأهلي المصري على النادي السعودي اتحاد جدة بعد المباراة، قائلين: «واحد اثنين الكبسة راحت فين؟».

مضامين الفقرة الثانية: الهرم السعودي

أشار المذيع إلى أن محاولات شراء السعودية التاريخ عبر المال وصلت إلى حديث الإعلامي عمرو أديب عن منطقة "بوليفارد سيتي" الأثرية التي أنشأتها السعودية الفترة الماضية والتي تحتوي على قطع أثرية مختلفة من عدة دول، إذ وصف أديب أن المنطقة الأثرية التي أنشأتها المملكة العربية السعودية الفترة الماضية، هي دليل على حب السعوديين للحضارة المصرية والشعب السعودي كريم ويرحب بالجميع. وبشأن الهرم السعودي، أكد المذيع أن الهرم الموجود في السعودية لا يساوي 1 على 10 من الهرم الحقيقي في مصر لكنه مصنوع بشكل حلو وممتع. وأكد أن المنطقة الأثرية في السعودية في منطقة "بوليفارد سيتي" تحتوي على عدد من المناطق الأثرية، منها المصرية، التركية، الفرنسية، والصينية واليونانية، والتنقل بينها يحتاج وقت كبير.

واستعرض المذيع عددًا من الأخطاء التاريخية خلال عرض عمرو أديب للأهرامات الموجودة في السعودية، وأخطاء في رسوم تاج الملك مينا موحد القطرين، مؤكدًا أن الأموال لا تشتري التاريخ والجغرافيا. وذكر أن الفن الفرعوني مرتبط بالعقيدة وليس بالأموال.

واستعرض المذيع تغريدة تقول: «الشوال تركي عمل فيلم ميزانيته 117 مليون دولار وجابوا مخرج سلسلة أفلام الرعبsaw عشان يخرجه وجابوا ممثلين كبار ودفعوا لـ 1000 سينما عشان تعرضه ودبلجوه لـ 7 لغات، وفي الآخر الفيلم جابلهم 5320 دولار! (160ألف جنية) بس! ده فيلم علقة موت عمل فلوس أكتر منه، لن تشتري النجاح بفلوسك يا قذر». وعلق المذيع قائلًا إن ترك آل الشيخ إذا أراد إنتاج فيلم رعب، لكان فيلم عن قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

مضامين الفقرة الثالثة: دعم الأهلي لفلسطين

أشار الإعلامي محمد ناصر إلى أن جمهور النادي الأهلي المصري كسر حاجز خذلان السعودية للقضية الفلسطينية، إذا استطاع جمهور النادي من الهتاف باسم فلسطين في قلب مدرجات السعودية، قائلين: «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين»، لأول مرة في السعودية منذ 70 يومًا. واستعرض المذيع عددًا من تغريدات النشطاء السعوديين تستنكر هتافات جمهور النادي الأحمر لفلسطين في قلب السعودية، مثل تغريدة سلطان الغريبي على موقع التواصل الاجتماعي "x"، يقول: «الجمهور المصري نقل الفوضى والتخلف اللي في بلاده لبلاد تتمتع بالنظام والتطور سيظلون بهذا التخلف وسيزدادون تخلفًا».

وذكر المذيع أن ما أسماهم بعض الفلاسفة ادعوا أنه لا تستحق الأحداث في غزة وقف فاعليات موسم الرياض، بينما جرى إيقاف حفل المغني ماجد المهندس في فاعليات الموسم بسبب وفاة الشيخ نواف الأحمد أمير دولة الكويت.

مضامين الفقرة الرابعة: بيع مصر للطيران

قال الإعلامي محمد ناصر، إنه في يوم 25 يناير 2023 قال إن تجري محاولات لبيع شركة مصر للطيران، مبينًا أن مجلة إنتجلنس أونلاين الفرنسية المتخصصة في مجال الاستخبارات تحدثت عن دور اللواء عباس كامل مدير المخابرات المصرية في بيع شركة مصر للطيران، وبيَّن أنه في 31 أغسطس 2023 وجود مخطط قذر لإفشال الشركة من أجل بيعها لاحقًا، مبينًا أن خسائر شركة مصر للطيران بلغت في مارس الماضي 30 مليار جنيه. ونوّه بأن الكاتب الصحفي والإعلامي حافظ الميرازي أشار إلى أن تصنيف مصر للطيران وصل إلى 3 نجوم من 5 نجوم.

واستعرض المذيع عنوان موقع درب الصحفي يقول: «اقتراح تحت القبة عن طرح حصة من «مصر للطيران» على القطاع الخاص: خروجها من قائمة أفضل 100 شركة «جرس إنذار» للحكومة»، مشيرًا إلى أنه رغم ذلك فإن موقع العين الإماراتي أشار إلى أن مصر للطيران اشترت 10 طائرات إيرباص في معرض دبي للطيران، قائلًا إن هذا الخبر يكشف من سيكون المشتري لحصة مصر للطيران.

مضامين الفقرة الخامسة: أزمة السكر

أشار الإعلامي محمد ناصر، إلى استمرار أزمة السكر في مصر، مستعرضًا عنوان خبر من موقع المنصة يقول: «مصدر: السوق الموازية للسكر قائمة رغم طرح "التموين" ربع مليون طن». وذكر أن الإعلام المصري كان يحمل أزمة شح السكر في مصر في البداية على المواطن المصري بسبب عمل "كنافة" و"بسبوسة" كل يوم، ثم بدأ يحمل الإعلام المصري أزمة شح السكر في مصر لاحقًا على اللاجئين السودانيين في مصر.

واستعرض المذيع تصريح الدكتور أحمد أبو اليزيد، رئيس مجلس إدارة شركة الدلتا للسكر، بأن سبب أزمة السكر زيادة أعداد اللاجئين السودانيين في مصر، إذ قال المسؤول المصري: «مع حدوث أزمة السودان وليبيا واليمن، والدول المحيطة ودخول أعداد كبيرة من السودانيين إلى مصر، ارتفع معدل استهلاك السكر، وقدوم أعداد كبيرة من السودانيين إلى مصر إلى جانب جاليات أخرى، نحن كمصر ندفع فاتورة إنهم قاعدين عندنا واستهلاكهم من السكر وراء الأزمة».

واستعرض المذيع رد المهندس نجيب ساويرس رجل الأعمال على تصريح المسؤول المصري، وذلك في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي "X"، يقول: «السعر العالمي هو الذي ارتفع نتيجة تغيرات مناخية أما اللاجئين فلا ذنب لهم ومرحبا بهم في مصر أم الدنيا التي تفتح ذراعيها للجميع».

مضامين الفقرة السادسة: انقطاع الكهرباء

أشار الإعلامي محمد ناصر، إلى أن "استظراف الإعلام المصري" وصل إلى السخرية على أزمة انقطاع الكهرباء في مصر، مستعرضًا تصريح الإعلامي عمرو أديب بأن الحكومة ليس من هدفها التنكيد على الشعب المصري. وأضاف أديب قائلًا: «كنت أتمنى أن يكون في إعادة للانتخابات لسبب واحد فقط إن النور لم يكن سينقطع لمدة 4 أيام». وذكر المذيع أن من أول يناير المقبل في عام 2024 ستزداد أسعار الكهرباء في مصر. واستعرض المذيع عنوان خبر موقع العربي الجديد يقول: «أسعار الكهرباء والبنزين في مصر ترتفع مجددًا في يناير». وذكر المذيع أن زيادة أسعار الكهرباء في مصر ستأتي تزامنًا مع ارتفاع سعر الدولار أمام الجنيه.

مضامين الفقرة السابعة: تعويم الجنيه

أشار الإعلامي محمد ناصر، إلى توقعات بنك "HSBC" الذي تحدث عن احتمالية صعود سعر الدولار ما بين 40 و45 جنيهًا بالربع الأول من 2024، في البنك المركزي المصري. ولفت المذيع إلى أن سعر الدولار في السوق السوداء وصل إلى 50.68 جنيه. واستعرض المذيع عنوان خبر موقع العربي الجديد يقول إن مصر تستبق التعويم برفع الحد الأدنى للمعاشات إلى 42 دولارًا شهريًا.

واستعرض المذيع تغريدة الباحث في علم الاجتماع إسماعيل عرفة على موقع التواصل الاجتماعي "X" يقول: «من أراد أن ينظر إلى مستقبل بعض دول منطقتنا فلينظر إلى ما حدث في الأرجنتين بالأمس، أعلنت الأرجنتين أنه سيتم رفع سعر صرف الدولار الرسمي من 365 بيزو إلى 800 بيزو دفعة واحدة (سعر الصرف في السوق السوداء 1070 بيزو للدولار الواحد)، كما أعلن أنه سيتم إلغاء كافة أشكال الدعم للكهرباء والنقل العام والغاز للتدفئة والمياه. كما تم إيقاف جميع الأعمال في مرافق البنية التحتية الحكومية مثل الجسور والطرق والسكك الحديدية وخطوط الأنابيب. الأرجنتين عندها أزمة ديون حادة والبلد خلاص لم تعد بلد أصلًا بشكل رسمي بل مجموعة شركات ورجال أعمال، ويبدو أن هذا النموذج هو ما تتجه إليه بعض الدول بسرعة فائقة».

مضامين الفقرة الثامنة: مساعدات إماراتية لإسرائيل

أكد الإعلامي محمد ناصر، أن الإبادة الجماعية التي تحدث في غزة عار على المسلمين والعرب والقادة والحكام. وأشار إلى ما كشفه موقع والا العبري عن إرسال الإمارات شاحنات محملة بالمواد الغذائية والخضراوات والفواكه الطازجة مستوردة من دول عربية، من خلال جسر بري يمر من السعودية، والأردن إلى إسرائيل، مبينًا أن الجسر البري الذي أطلقته الإمارات من دبي يأتي بديلًا عن الطريق البحري، في البحر الأحمر، الذي صنفته القوات المسلحة اليمنية، منطقة محرمة على أي سفن متجهة نحو إسرائيل. وعلق المذيع: «لم يعد هناك وصف عن حكام الإمارات». ولفت إلى أن أحد شيوخ السعودية كشف— في أحد محاضراته— أن سبب عدم إرسال مساعدات إلى غزة هو خدمة حركة حماس لإيران التي تخدم إسرائيل.

مضامين الفقرة التاسعة: حماية السيسي لإسرائيل

أكد الإعلامي محمد ناصر، أن عبد الفتاح السيسي أصبح حاميًا لإسرائيل أمام شهود العيان، مستدلًا بإسقاط الدفاعات الجوية المصرية للجسم الغريب، الذي رصد بالقرب من سواحل مدينة دهب، كانت قد أرسلته جماعة الحوثي على ميناء إيلات، وذلك بالتزامن مع قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي محور فيلادلفيا الفاصل بين الحدود المصرية والفلسطينية، بزعم تدمير الأنفاق بين مصر وغزة. وعرض المذيع عنوان خبر موقع العربي الجديد يقول إن صحيفة هآرتس الإسرائيلية كشفت أن إسرائيل ومصر بدأتا مناقشة بناء جدار مع غزة "مضاد للأنفاق".

واستعرض المذيع تغريدة منظمة سيناء لحقوق الإنسان على موقع التواصل الاجتماعي "X" تقول: «حصلت مؤسسة سيناء على فيديو حصري يظهر انتهاء السلطات المصرية من تعزيز السياج الحدودي الفاصل بين مصر وقطاع غزة، شمال شرق سيناء بجدار خرساني وسواتر ترابية، وتفكيك أبراج المراقبة المحاذية لمحور فيلادلفيا وإعادة بنائها غربًا داخل الأراضي المصرية. وقبل عدة سنوات كانت الحدود المصرية الفلسطينية عبارة عن جدار خرساني لا يزيد ارتفاعه على 1 متر ويعتليه سلك شائك وبعد سنوات تم تطويره إلى صناديق حديد فارغة تم املائها بالرمال ومن تم تطويره الى جدار من الحجارة والأسمنت، وبعد عام 2013 قام الجيش المصري ببناء سياج فاصل من الحديد الفولاذ من البحر غربًا حتى كرم أبو سالم شرقًا، مع إعادة إعمار الشارع الحدودي من ساحل المتوسط غربًا حتى منطقة كرم أبو سالم شرقًا، وقام بوضع سواتر ترابية تبعد عن الجدار الحديدي ما يقارب 400 متر، وقبل اسابيع قامت قوات الجيش بوضع سواتر ترابية جديدة تبعد نحو 200 متر عن السياج الحدودي الفاصل بين مصر وقطاع غزة، قبل أن تشرع قبل أيام بالبدء في وضع جدار جديد من الكتل الخرسانية بارتفاع نحو 8 الى 10 أمتار على طول الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة شمال شرق سيناء».

أبرز تصريحات محمد ناصر:

مباراة النادي الأهلي المصري أمام نظيره السعودي اتحاد جدة في ربع نهائي كأس العالم للأندية، كانت مباراة بين نادٍ يمتلك الحضارة والتاريخ أمام نادٍ لا يملك سوى المال.

جمهور النادي الأهلي المصري كسر حاجز خذلان السعودية للقضية الفلسطينية، إذا استطاع جمهور النادي، الهتاف باسم فلسطين في قلب مدرجات السعودية.

"استظراف الإعلام المصري" وصل إلى السخرية على أزمة انقطاع الكهرباء في مصر.